

## دعت إلى مزيد من التعاون مع المجتمع الدولي في المجال الأمني الصين: قواتنا البحرية لا تشكل تهديداً لأي دولة



• البحرية الصينية

والمقاتلات الحربية ستشارك في الاستعراض، وأن بعض السفن ستعرض للمرة الأولى، مشيراً إلى أن ما إجماليه 32 سفينة صينية و39 طائرة حربية ستشارك في الفعاليات. وأوضح أن السفن ستبحر في 6 مجموعات هي: الغواصات والمدمرات وفرقاطات وسفن الإنزال وسفن المساعدة وحاملة الطائرات، وأن الطائرات ستحلق على 10 مستويات، لعرض طائرات الإنذار المبكر والاستطلاع والدوريات المضادة للغواصات والقاذفات والمقاتلات والمقاتلات المركزة على حاملة الطائرات والمروحيات المركزة على حاملة الطائرات.

البحرية الصينية. وأضاف أن الفعاليات الاحتفالية متعددة الجنسيات ستقام في منطقة (تشينغداو) والمناطق البحرية القريبة والمجال الجوي للمناطق المذكورة خلال الفترة من 22 إلى 25 أبريل الجاري، وستضم أنشطة مختلفة تشمل ندوات رفيعة المستوى وتبادلات ثقافية ورياضية، وأن الفعاليات ستكون بمثابة منصة للقاءات البحرية من دول عدة لتعزيز التواصل والتفاهم فيما بينها، وإتاحة فرص لقيادة القوات البحرية من بلدان مختلفة لبحث التعاون الأمني البحري. ولفت إلى أن حاملة الطائرات الصينية الأولى (لياونينغ) وأحدث الغواصات النووية والمدمرات

لتأسيس سلاح البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني، موضحاً أن أكثر من 60 دولة ستسزل وفودا للمشاركة في الفعاليات البحرية متعددة الجنسيات احتفالاً بهذه المناسبة، بينها أكثر من 30 دولة تعزّم إرسال قادة بحريين بارزين للمشاركة في الفعاليات. وستشارك إلى جانب السفن الصينية أجنبية ذات قدرات متباينة، بينها مدمرات وفرقاطات وسفن إنزال، وستشارك إلى جانب السفن الصينية في العرض البحري، لتظهر للعالم العزم الراسخ لحماية السلام والتنمية من خلال الجهود المشتركة، معتبراً أن تنظيم عروض عسكرية متعددة الجنسيات يعد نشاطاً احتفالياً فريداً للقوات

أكد نائب قائد سلاح البحرية الصيني تشيو يان بنغ أن القوات البحرية لبلادها دائماً قوة سلام، ولن تشكل أبداً تهديداً لأي دولة. وقال تشيو يان بنغ - خلال مؤتمر صحفي أمس، حول فعاليات بحرية متعددة الجنسيات مرتقبة للاحتفال بالذكرى السنوية الـ70 لتأسيس سلاح البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني - «إن القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني عملت بنشاط منذ تأسيسها لتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي في المجال الأمني».

وأشار إلى أن سلاح البحرية الصيني قام بأكثر من 100 زيارة إلى 94 دولة و138 ميناء، وعقد أكثر من 60 مناورة عسكرية مشتركة مع قوات بحرية أجنبية على مدار 70 عاماً. لافتاً إلى أنه منذ عام 2008، أرسل سلاح البحرية الصيني 32 قوة بحرية مرافقة و103 سفن و69 طائرة هليكوبتر وأكثر من 27 ألف ضابط وجندي لمرافقة أكثر من 6600 سفينة، أكثر من نصفها كانت سفناً تجارية أجنبية.

وأوضح أن السفينة المستشفى «سفينة السلام» التابعة لسلاح البحرية الصيني سافرت إلى 43 دولة ومنطقة، وقدمت خدمات طبية مجانية لأكثر من 230 ألف شخص منذ عام 2010.

وحول الاحتفال بذكرى تأسيس سلاح البحرية، لفت بنغ إلى أن أكثر من 10 دول، بينها روسيا وتايلاند وفيتنام والهند تعزّم إرسال قرابة 20 سفينة للمشاركة في عرض بحري بمناسبة الذكرى الـ70

## بعد سخرية المسؤول الأميركي بشأن تخلي بيونغ يانغ عن أسلحتها النووية كوريا الشمالية: بولتون يتفوه بـ«الهراء»

الرئيس ترامب بالطبع المسؤول عن الجهود بشكل عام، لكنه فريقي». وأضاف أن الدبلوماسيين الأميركيين سيواصلون جهودهم لنزع السلاح النووي في كوريا الشمالية، مشيراً إلى أن ذلك هو ما التزم به زعيمها، كيم جونج أون، في يونيو الماضي.

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي مشترك بعد محادثات مع وزير الخارجية والدفاع اليابانيين: «إنني مقتنع بأنه ستكون أمامنا فرصة حقيقية لتحقيق هذه النتيجة».

كما عبر بومبيو عن اعتقاده بأنه من الممكن استمرار الاتصال الدبلوماسي مع كوريا الشمالية حتى دون تلبية طلبها بتخفيف العقوبات ضدها.

وأضاف: «سنواصل الضغط على كوريا الشمالية من أجل أن تتخلى عن كل أسلحتها للدمار الشامل وبرامجها ومشتاتها التي لها صلة بالصواريخ الباليستية». وسنواصل فرض تطبيق كل العقوبات على كوريا الشمالية وتشجيع كل الدول على أن تفعل ذلك».

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الكورية الشمالية مكلف بالشؤون الأمريكية، إن كوريا الشمالية لم تعد تريد التعامل مع بومبيو وإنه يجب استبداله في المفاوضات بشخص آخر.

وجاء هذا البيان بعد ساعات من إعلان كوريا الشمالية أول اختبار لها لسلاح جديد منذ انهيار القمة الثانية بين ترامب وكيم التي جرت بالعاصمة الفيتنامية هانوي في فبراير الماضي.

انتقدت كوريا الشمالية تصريحات مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون والتي وصفتها بـ «الهراء»، لبيونغ يانغ، حيث سخر بولتون من إعلان كوريا الشمالية أنها تنوي التخلي عن أسلحتها النووية، وهي المرة الثانية التي تنتقد فيها كوريا الشمالية مسؤولاً أميركياً بارزاً في أقل من أسبوع.

وقال نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشوي سون هوي أمس للصحفيين في مقابلة مع بلومبرغ: عندما سئل عن تعليقاته الأخيرة: «بولتون، مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، يتفوه بالهراء».

وأضاف هوي: «إن تصريحات بولتون تجعلني أتساءل عما إذا كانت قد انبثقت من عدم فهم نوايا كبار قادة كوريا الديمقراطية والولايات المتحدة، أو ما إذا كان يحاول فقط التحدث بإحساس من الفكاهة».

يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال صرح بأنه قد يعقد قمة ثالثة مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، لكن بولتون أخبر بلومبرغ نيوز يوم الأربعاء بأن هناك حاجة أولاً إلى أن تكون «إشارة حقيقية من كوريا الشمالية إلى أنها اتخذت القرار الاستراتيجي للتخلي عن الأسلحة النووية».

وأعلن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، أن واشنطن ستواصل بذل جهودها الدبلوماسية لتحقيق نزع السلاح النووي لكوريا الشمالية.

وقال بومبيو للصحفيين في واشنطن بعد يوم من تصريح مسؤول كوري شمالي بأن بلاده لم تعد ترغب في التعامل معه خلال المفاوضات: «لم يتغير شيء. سوف نواصل العمل للتفاوض ما زلت المسؤول عن الفريق».

## الزعيم كيم لبوتين: أرغب في التعاون معكم بشكل وثيق



• كيم جونج أون

أرسل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون خطاباً إلى نظيره الروسي فلاديمير بوتين، يتعهد فيه ببذل الجهود من أجل تعزيز العلاقات والروابط الثنائية بين البلدين، قبيل القمة المقرر عقدها بينهما في وقت لاحق من هذا الشهر.

وأفادت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية، أمس، بأن كيم سيوزور روسيا آخر شهر أبريل الحالي لعقد أول محادثات من نوعها مع بوتين بعد فشل قمته الثانية مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في هانوي وانتهائها دون التوصل إلى اتفاق، مضيفاً أن خطاب كيم يأتي ردًا على الرسالة التي بعث بها بوتين إليه في 12 من أبريل لتنهته بمناسبة إعادة انتخابه زعيماً للبلاد خلال جلسة مجلس الشعب الأعلى، التي تم فيها الإعلان عن تعديل كبير في نظام البلاد.

وأكد كيم - في خطابه - أن تطوير العلاقات الثنائية بين موسكو وبيونغ يانغ يقع في مصلحة البلدين، موضحاً بولته: «أرغب في التعاون معكم بشكل وثيق من أجل تطوير علاقات الصداقة بين كوريا الشمالية وروسيا بصورة مستمرة وبناءة، ووفقاً لما يقتضيه العصر الجديد، وفي سبيل الحفاظ على السلام والأمن في العالم». وكان المتحدث باسم قصر الرئاسة الروسية

## أفغانستان: إصابة 6 أشخاص في انفجار بكابول



• القوات الأفغانية

النار على المدنيين في أحد أحياء الإقليم الشمالي، ولم يتم التأكد من الظروف المحيطة بالحدث حتى الآن.

سار إي بول شمال أفغانستان. وذكر الجيش الأفغاني- في بيان أوردته وكالة أنباء خاما برس الأفغانية أمس - أنه تم إطلاق

من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مدينة كابل. وفي سياق آخر، قتل مدنيان، على يد مسلحي حركة طالبان في إقليم

أعلن المتحدث باسم وزارة الصحة العامة الأفغانية «وحيد ميار» أمس أن ستة أشخاص أصيبوا بجروح جراء الانفجار الذي وقع بالقرب من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في وسط العاصمة «كابل».

ونقلت قناة «طلوع» الأفغانية عن ميار قوله: «إنه تم نقل المصابين إلى أحد المستشفيات من أجل تلقي العلاج من الإصابات التي لحقت بهم جراء الانفجار».

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الشؤون الداخلية الأفغانية نصرت رحيمي، إن ثلاثة مسلحين اقتحموا مبنى الوزارة وقاموا بتبادل إطلاق النار مع قوات الأمن ثم تلاه سماع دوي انفجار. من جانبه، نفت حركة «طالبان» الهجوم.

وكانت قد نقلت وكالة أنباء خاما برس الأفغانية عن مسؤولين أمنيين قولهم إنه تم سماع أصوات إطلاق نار منقطع تلاه انفجار وقع بالقرب

## باكستان تدعو إيران إلى اتخاذ إجراء ضد الجماعات الإرهابية

طلبت باكستان من إيران اتخاذ إجراء ضد الجماعات الإرهابية التي يعتقد أنها وراء مقتل 14 جندياً، الأسبوع الماضي. وقال وزير الخارجية شاه محمود قريشي عن الجماعات: «نأمل أن تتخذ إيران إجراء مرئياً»، وتزعم إسلام آباد أن الجماعات متمركزة في إيران.

جاءت تصريحات قريشي خلال مؤتمر صحفي بعدما أجرى محادثات مع نظيره الإيراني.

وقال قريشي إن 15 مسلحاً يرتدون زياً عسكرياً نصبوا كميناً لحافلة في إقليم بلوشستان جنوب غربي البلاد، أمس الأول الخميس، ما أسفر عن مقتل 14 جندياً من الجيش الباكستاني.

وأضاف قريشي أن باكستان قررت إقامة سياج بطول 950 كيلومتراً على حدودها مع إيران، كخطوة باتجاه تحسين الأمن.

ووقع الهجوم قبل الزيارة الرسمية الأولى لرئيس الوزراء عمران خان ل طهران، حيث من المقرر أن يلتقي القيادة الإيرانية، وتبدأ رحلته التي تستمر يومين غداً الأحد.

وقال قريشي: «سوف يجري رئيس الوزراء مناقشات مفصلة في إيران للحيلولة دون تكرار مثل هذه الحوادث».

## إريتريا: سواصل توطيد العلاقات مع أديس أبابا

بعث وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح برسالة تهنئة لنظيره الإثيوبي الجديد غنو اندراقتشو، الذي تم تعيينه، الخميس الماضي، خلفاً لسلفه ورفقه قبيو الذي اختير لشغل منصب مدير مكتب الأمم المتحدة بنairobi.

وأعرب وزير الخارجية الإريتري عن سعاده لاختيار «غنو اندراقتشو» في منصب وزير خارجية إثيوبيا، مؤكداً أنه سيعمل معه لتوطيد العلاقات الشعبية بين البلدين، ودفع عملية السلام التي تحققت خلال العام الماضي.

وحسب وزارة الخارجية الإثيوبية، تقدم عثمان بتهنئة كذلك لـ «لما مجرسا» لاختياره وزيرا للدفاع في إثيوبيا، خلفاً للمهندسة عائشة محمد، وتمنى للوزير فترة عمل موفقة في منصبه الجديد.

## اليابان: نسعى إلى حفظ السلام والأمن بمنطقة القرن الأفريقي

قدمت اليابان، أمس، تمويلاً جديداً بقيمة 729 ألف دولار إلى مركز حفظ السلام الإثيوبي، بموجب اتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونقلت وكالة الأنباء الإثيوبية أن العميد هابتامو طلاهمون القائم بأعمال المركز ولوين تشامبرلين الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إثيوبيا وقعا الاتفاق، أمس، بأديس أبابا.

ويعمل مركز حفظ السلام الإثيوبي على توظيف التمويل الجديد في حزمة من المشروعات تشمل بناء القدرات وتعزيز الكفاءات المؤسسية ومشاريع التدريب.

وقال العميد طلاهمون إن التمويل الياباني يمثل استمراراً للدعم المالي والتقني المقدم من طوكيو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز القدرات المؤسسية والبشرية للمركز.

وأضاف أنه سيتم استخدام التمويل لتحسين مرافق التدريب وتنفيذ برامج تدريب مختلفة لمعالجة الثغرات التي تم تحديدها في كل من عمليات السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.

وأوضح السفير الياباني في أديس أبابا دايوكي ماتسونو أن بلاده تدعم بشكل مستمر منذ عام 2010 مركز حفظ السلام في إثيوبيا التي تلعب دوراً كبيراً في حفظ السلام والأمن بمنطقة القرن الأفريقي.

وعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شراكة مع الحكومة اليابانية منذ عام 2013 لتعزيز قدرة مركز حفظ السلام الإثيوبي من أجل تعزيز السلام والأمن في القارة.

ويبلغ إجمالي التمويل الذي قدمته اليابان إلى المركز من خلال الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نحو 2.5 مليون دولار في الوقت الحالي.

## عشرات الجرحى في خروج قطار عن مساره بالهند

## مقتل مسلح في اشتباكات مع القوات

## الهندية بإقليم كشمير

أراضيها ليصبح هناك شطران، هندي باسم ولاية «جامو وكشمير»، وآخر باكستاني باسم «آزاد جامو وكشمير».

على جانب آخر، ذكرت وسائل إعلام هندية أمس أن قطاراً خرج عن مساره في شمال الهند ما أدى إلى إصابة العشرات من الركاب بجروح مختلفة.

ووقع الحادث بالقرب من قرية راما التي تبعد 15 كيلومتراً عن مدينة كاننور في ولاية أوتار براديش.

وأشارت وسائل الإعلام إلى أن 15 سيارة إسعاف وصلت إلى مكان الحادث لنقل المصابين إلى المستشفيات.

أعلن مسؤول بالجيش الهندي أمس، أن مسلحاً واحداً لقي مصرعه إثر اندلاع اشتباكات مع قوات الأمن في مقاطعة بارامولا بالشرق الهندي من إقليم كشمير المتنازع عليه مع باكستان.

وقال المسؤول - الذي لم يكشف عن هويته - قوله إنه تم العثور على بعض الأسلحة والمخازن في موقع الاشتباكات، إلا أنه لم يشر إلى المزيد من التفاصيل بهذا الصدد.

يذكر أن إقليم «كشمير» متنازع عليه منذ استقلال باكستان والهند عن بريطانيا عام 1947، حيث يتنازع البلدان السيطرة على الإقليم بعد أن اقتسما



• جانب من توقيع الاتفاقية

## مقتل طبيب من «الصحة العالمية» في هجوم شرق الكونغو

أعلنت «منظمة الصحة العالمية» أنّ طبيباً يعمل لحسابها قُتل في هجوم استهدف الجمعة مستشفى لمكافحة فيروس إيبولا في مدينة بوتيمبو، البؤرة الحالية للوباء في شرق الكونغو الديمقراطية.

وقالت المنظمة في بيان إن «الدكتور ريتشارد فاليري موزوكو كيبونغ، وهو اختصاصي في الأمراض المعدية والأوبئة أرسلته منظمة الصحة العالمية لمكافحة فيروس إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، قُتل في هجوم استهدف مستشفى بوتيمبو الجامعي، وأصيب في الهجوم شخصان آخران لكن ورد أنّهما في حالة مستقرة».

وحسب وزارة الصحة الكونغولية فإنّ الطبيب القاتل كامبروني الجنسية وكان يرأس اجتماعاً حول سبل مكافحة إيبولا حين استهدفهم مسلحون من مجموعة متمردة.

وقالت الوزارة في بيان إنّ الطبيب «كان يرأس اجتماعاً مع فريقه حين اقتحم القاعة ثلاثة مسلحين وأطلقوا النار على الفريق».

وأضافت أنّ الطبيب الكامبروني قتل على الفور و «أصيب في الهجوم أيضاً طبيب محليّ وسائق، أما المهاجمون فأحرقوا من ناحية أخرى سيارات ومركز فرز المصابين الذي بني عند مدخل المستشفى».